

النهاية في غريب الأثر

{ ضبع } [٥] فيه [أَنَّ رَجُلًا أتَاهُ فَقَالَ : قَدْ أَكَلْتُنَا الصَّبُعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ] يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدَبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيْوَانُ الْمُعْرُوفُ . وَالْعَرَبُ تَكُونُ بِهِ سَنَةً الْجَدْبِ .

- ومنه حديث عمر [خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبُعُ] .

(س) وفيه [أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّهُ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ فَأَخْذَتْ بِصَبَعِهِ وَقَالَتْ : أَلَّا هَذَا حَجٌّ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ] الصَّبُعُ بِسْكُونِ الْبَاءِ : وَسَطٌ الْعَصْدُ . وَقَيلَ هُوَ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ .

(س) ومنه الحديث [أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا وَعَالِيهِ بُرُودٌ أَخْضَرٌ] هُوَ أَنْ يَأْخُذُ الْإِزَارَةَ أَوَ الْبُرُودَ فَيَجْعَلُ وَسَطَاهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيمَانَ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ عَلَى كَتَفِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ جَهَتِهِ صَدْرُهُ وَظَهْرُهُ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاعِ الصَّبَعَيْنِ . وَيُقَالُ لِإِبْطِ الصَّبَعِ لِمُجَادِرَةِ .

(س) وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه [فَيَأْمُمْ سَخْهُ اللَّهِ ضَبْعَانًا أَمْدَرَ] الصَّبَعَانُ : ذِكْرُ الصَّبَاعِ